

إذا صح الحديث فهو مذهبي | ح 22 | أندي العالمين | الشيخ أبي

اسحاق الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

الستم خير من ركب المطايها واندي العالمين بطون راحل اندي العالمين. اندي العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد احبتنا في الله. حياكم الله وبياكم -

00:00:00

جعل الجنة مثوانا مثواكم باذن الله تبارك وتعالى امسية جديدة مع برنامجكم عند العالمين ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي والحديث عن سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم وعن سنة النبي عليه افضل الصلاة واتم التسليم الذي هو فعل -

00:00:28

لن اندي العالمين وان كان لم يكن مقصودا بهذا البيت من الشعر ولكن هو فعلا عند العالمين وان نزل هذا الوصف على احد فلاج به منه صلى الله عليه وسلم. حياكم الله شيخنا الحبيب -

00:00:42

بارك الله فيك الله يرفع قدرك شيخنا الله يبارك فيك. شيخنا كان في الحلقة الماضية تحديدا والتي قبلها آآ تكلمنا عن آآ ما يتعلق بفن الرواية وكيف صنف الامام البخاري -

00:00:55

صحيح وهذا والكلام حملنا للحديث عن هذا الجبل الشامخ الذي للاسف تطاول عليه البعض وتكلم عليه البعض ولكن اه كان ايضا اه في بعد الانتهاء من من تصوير الحلقة الماضية اه الكلام مع فضيلتك حملنا الى ان الاولى ان يؤجل اه -

00:01:08

مثل هذا الكلام التفصيلي الذي هو يعتبر نوعا ما متخصص ليكون اه عودة او اعادة للحياة لبرنامج اه حرس الحدود الذي كتبت فضيلتك تكلمت فيه وشرفت بانك اه في لقاء لنا سابق في القاهرة اه تكلمنا في اكثربن حلقة عن هذه -

00:01:28

الحراسة للحدود والتي لا تكون الا بحراسة حدود سنة النبي صلى الله عليه وسلم اه فاستاذتك يعني يعني امتثالا لما تفضلت به ان نعود للحديث حول قضية محبة النبي صلى الله عليه وسلم واتباع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:48

الذى كان عليه اه اصحاب النفس الرائق الرائع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والذى ورثوه لمن بعدهم من التابعين وتابع التابعين حتى وصل الى الائمة المتبعين آآ اعتقاد ان هذا الكلام يعني آآ يحتاج ايضا الى كلام مطول ولكن استاذتك شيخنا ان ننظر الى امرین. الائمة -

00:02:05

تعيين الكبار كانوا يعلمون تلاميذهم ويؤكدون على قضية ان المتبوع على قضية ان النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو المتبوع الحقيقي فوجدنا البعض يمثل ووجودنا البعض يغلو في ائمته. كيف يمكن اولا ان نتكلم عن قضية الائمة المتبعين وكيف -

00:02:28

عظموا سنة النبي تم الاشارة الى مسألة آآ غلو آآ بعض التابعين من تبعه. هؤلاء الائمة المتبعين والنفس الذي وضح في عند بعضهم اتفضل شيخنا الحبيب اي نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:02:48

حقيقة انت يعني آآ لمست قضية كبيرة خطيرة آآ مع ان الائمة المتبعين كابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد دي الائمة المشاهير والا في المذاهب اكثربن اربعة بكثير يعني وفي مذاهب اندثرت. كل هؤلاء العلماء -

00:03:10

تبرأوا من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم احياء وامواتا وهم احياء كانوا ينهون اتباعهم عن تقليدهم قال ابو حنيفة رحمة الله

عليه لصاحبہ ابی یوسف قال له ویحک یا یعقوب. ابو یوسف کان اسمہ یعقوب یعنی - 00:03:31

آآ انی اقول القول الیوم وارجو عنہ غدا واقول القول غدا وارجع عنہ بعد غد فلا تبرح کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم او هکذا یعنی معناہ یعنی والامام مالک - 00:03:54

قال کل احد یؤخذ من قوله ویترک الا صاحب او الا صاحبہ فهذا هذه الحجرة وشارکی حجرة النبی صلی اللہ علیہ وسلم والشافعی قال لاحمد آآ یا احمد اذا صح الحديث عندکم - 00:04:14

عراقيا کان او بصریا او حجازیا او کوفیا او شامیا فقل لی حتی اخذ به. یقول الذهبی ولم یقل له او مصریا لان الامام الشافعی کان مصریا وکان بصیرا اهل مصر اہل مصر اہل - 00:04:37

وقال الامام احمد لابی داود صاحب السنن وکان من اصحابہ قال له لا تقلدنی ولا تقلد مالکا ولا تقلد الاوزاعی وخذ من حيث اخذوا والکلمة الدارجة التي ورثها بعضهم الى بعض کل کلام یخالف قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاضربوا به عرض هذا الحائط - 00:04:57

ده کان کلام الائمه الکبار الذین کانو ینهون عن تقليدهم. لا سیما من تلامیذہم الذین کانو یملکون قالت الاجتہاد لکن بكل اسف یعنی آآ الزمان انحدر شيئاً حتی وقعنی في ربة التقليد. وانا یعجبنی بهذه المناسبة - 00:05:20

عندما ذکرت الائمه الاربعة وكما قلت المذاہب اکثر من اربعة بکثیر هنک ائمه کانو یعنی قدر الائمه الاربعة اعلم من بعضهم کمان. عندنا الاوزاعی وعندنا سفیان الشوری وعندنا کانه عینہ وعندنا ابن ابی لیلی وحمدید ابن ابی سلیمان وعندنا الریبع بن سلیمان وعندنا مزنی کبار یعنی - 00:05:40

کانوا اصحاب مذهب آآ اسنسنی منهم الریبع والزنی لانه کانوا اصحاب الشافعی. لكن الاوزاعی سفیان السوری سفیان بن عبینہ حماد بن ابی سلیمان ابن ابی لیلی الحجاج ابن ارتاط. کل دول کانوا ائمه لهم مذاہب فقهیہ. لكن مجتہدین اہ - 00:06:04 الواحد منهم کان مجتہدا مطلقاً. لكن الائمه الاربعة الحقيقة آآ رزقہم اللہ عز وجل بتلامیذ قربوا علمہم وقعدوا القواعد على آآ کلامہم الى اخره فبقيت مذاہبهم حتی الان. نعم. آآ بعض الائمه من الحنفیة - 00:06:20

وانا اقول من الحنفیة ولا ولا اقول من الاحناف بکذا لا خطأ الصواب في النسبة - 00:06:38

الحنفیة قال الحنفیة کذا وہکذا کان العلماء الحنفیة المتقدمون وغير الحنفیة ینسبونهم بهذا اللفظ وليس الاحناف المهم اہ یعجبنی ان بعض ائمه الحنفیة من المتأخرین الذین مضی على وفاتهم اقل من میتین سنة تقریباً کان اسمہ محمد - 00:06:52

الصخر المدنی وله ارجوزة جميلة جدا اسمها ارجوزة المهدی. آآ عندي نسخة مخطوطة لهذہ الارجوزة. واسأل اللہ عز وجل ان في العمر حتی انشرها وحتی اضع عليها شرحہ یعنی یسیرا یوضح ایاتھا. اما الطاعة شیخ اللہ یبارک فیک - 00:07:13

الله یحفزک. قال فی فی مسألة ان الائمه الاربعة آآ تبرأوا من مخالفة النبی صلی اللہ علیہ وسلم احیاء وامواتا و قالوا ان النبی علیه الصلاة والسلام هو اولی بالاتباع قال قال ابیاتا الحقيقة آآ کنت ارددھا کثیرا ویعنی آآ استحسن ان ارددھا فی هذا البرنامج - 00:07:33

یقول و قال اعلام الھدی لا یعمل. اعلام الھدی الی هم الائمه الاربعة وغيرهم یعنی و قال اعلام الھدی لا یعمل بقولنا بدون نص یقبل فیه دلیل الالز بالحدیث وذکر فی القدیم والحدیث - 00:07:54

قال ابو حنیفة الامام لا ینبغي لمن له اسلام اخذنا بی اقوی لی حتی تعرضاً على الكتاب والحدیث المرتضی ومالك امام دار الھجرة قال وقد اشار نحو الحجرة کل کلام منه ذو قبول - 00:08:18

ومنه مردود سوی الرسول. صلی اللہ علیہ وسلم. والشافعی قال ان رأیتموه قوله مخالفاً لما رویتموه من الحدیث فاضربوا الجدار بقولی المخالف الاخبار واحمد قالا لهم لا تكتبوا ما قلته هو الاصل ذاك فاطلبوه - 00:08:42

فانظر ما قالت الھدۃ الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة لقمعها لکل ذی تعصب والمنصوفون یکتفون بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم. فهو

الحقيقة في هذه الارجوزة لخص اقوال الائمة الاربعة - 00:09:06

انهم يتبرأون كما قلت من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم احياء وامواتا. وكانوا الحقيقة وبالذات الامام الشافعي كان ينهى اتباع اهو كالربيع والمزنبي وغيرهم من تقليده آآ وترك كلام النبي عليه الصلاة والسلام. حتى ان بعض ان بعض - 00:09:26

تلاميذ الشافعي القى على سمعه حديثا ثم قال له اتأخذ به فغضب الشافعي وقال تراني خرجمت من بيعة اللي هي آآ بتاعة النصارى. تراني البس على آآ سسطي زنار - 00:09:46

تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اخذ به اشهدكم انني اذا عرض حديث للنبي صلى الله عليه وسلم ولم اخذ به انه قد دعائق قد ذهب عقلي - 00:10:02

فالعلماء كان واضح جدا من سيرتهم انهم كانوا يعظمون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لكن بكل اسف بعد كده انت عارف كل ما ينحدر الزمان ونقترب من القيامة كل ما العلم بيرفع وكل ما تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم بيخف ويقل والله المستعان. نعم.

نعم. شيخنا اذا المتبوعين بعض المتبوعين اه كان - 00:10:13

كان ما رأيناه ولعل آآ فضيلتك ذكرت هذا الكلام وكان عليه رحمة الله الشيخ الالباني ذكر احتدام الخلاف اه في بعض الاحيان بين بين الحنفية والشافعية اه اه احتداما بالغا لعل عن هاتين المدرستين تحديدا اه - 00:10:33

آآ نجم خلاف ما ورثه اياهم آآ اصحاب المذهب الاصلي للامام الشافعي. نعم. والامام ابو حنيفة. نعم ما السبب في مثل هذا الامر؟ اعتقاد انه في حتى اشياء آآ يعني للاسف باللغة بالغة الغرابة فيما يتعلق بهذا الخلاف وفيما روي عنهم من - 00:10:52

عظيم المذهب الى حد الغلو اي نعم صحيح فعلا لقد وجدنا يعني هذا في كثير من المتأخرین يعني في مسلا ابو الحسن الكرخي رحمه الله واذا كان احد الفقهاء فقهاء الحنفية يقول كل حديث - 00:11:12

او اية تخالف ما عليه اصحابنا فهو مؤول او منسوخ الله اكبر كأنما جعل الاصل كلام الاصحاب. هو مذهبهم. وان الاية والحديث ده فرع على كلام الاصحاب. انا ارجو والله من قلبي اتمنى الا ينسن هذا او - 00:11:31

والا يصح هذا الى ابي الحسن الكرخي. لأن ده كان من فقهاء القرن الرابع الهجري. فعشان كده يعني اتمنى الا يصح. لكن ينقلون هذا الكلام نقل مسلما في الكتب سواء في كتب الحنفية او كتب آآ خصوم الحنفية او الذين لا يرون ما يراه الحنفية. والحقيقة ببرضو الشيخ محمد سعيد صقر مدنى - 00:11:48

رحمة الله عليه نظر هذا المعنى ببرضو في نفس الارجوزة. يقول فيها وقال بعض لو انت وقال بعض لو اتنى مائة من الاحاديث رواها الثقة وجاءني قول عن الامام قدمته - 00:12:08

يا قبح ذا الكلام من استخف عامدا بنص ما عن النبي كفرته العلماء فليحذر المغدور بالتعصب من فتنه بردہ قول النبي. صلى الله عليه وسلم. واعجب لما قالوا من التعصب - 00:12:28

ان المسيح حنفي المذهبى. طبعا دي يعني هو اشار بالرغم ان الرجل الحنفي آآ الحقيقة لكنه كان منصفا في هذه الارجوزة غاية الانصاف رحمة الله عليه يقول باشارة في البيت الاخير الى انه الخرافۃ التي يذكرها بعض متأخری الحنفیة في كتبهم - 00:12:48

ان عيسى عليه السلام عندما ينزل في اخر الزمان وتكون رسوم الشريعة قد درست ولا يوجد من العلم اي شيء. ويريد عيسى عليه السلام ان يعني آآ يعني يفتى في دين الله عز وجل - 00:13:08

فما فيش في الشريعة ما فيش الاحاديث رفعت الایات رفعت ومات العلماء ويتبع فما فيش اي علم موجود. فيقول لك يمضي القصة بتقول كده فيمضي عيسى عليه السلام حائرا وعلى شط الفرات وهو يفك كيف يحكم بين الناس وليس هناك علم. العلم رفع - 00:13:23

فيقول تقول الخرافۃ وبينما هو يمشي على شط الفرات اذا بيد ترتفع من الماء وهذه اليد تحمل صندوقا فاخذه عيسى عليه السلام وفتح الصندوق واذا شرائع الاسلام على مذهب ابي حنيفة رحمة الله عليه فجعل يفتى الناس بمذهب ابي حنف - 00:13:42

الله اكبر اه بالزبطة كده. واحد بالك؟ وعشان كده اشار في اخر الایه؟ في في اخر من الایات التي ذكرتها يعني الى هذا. واعجب لي ما قالوا من التعصب ان المسيح حنفي المذهب - [00:14:01](#)

والحقيقة يعني اه هذه الاشكالات اه استمرت ما بين الاتباع المتأخرین بالزات كما اشرت حضرتك يعني الى الخصومة كانت موجودة الخصومة العلمية يعني اللي كانت موجودة ما بين الحنفية وما بين الشافعیة وصنفوا كتابا من الجانبين يرد بعضهم على بعض والكلام ده - [00:14:18](#)

ببرير بل بلغ التعصب ببعض المتأخرین انه كان اذا اراد ان يغير مذهبها ليس مذهبه يعني كان يغيره بشواد المذهب يعني يقول له مش انتم اللي بتقولوا كذا ؟ والثاني يقول له مش انتم اللي بتقولوا كذا يأتي مش هو ذي المذهب ويعاير هو اصحاب المذهب الآخر. والى هذا اشار بعض العلماء الحقيقة - [00:14:37](#)

في ایات يتوجع فيها من هذا ويقول انا ساكتم مذهبی. اذا قلت الامام مذهبکم لن اقول لك ما مذهبی عشان ما تغيرنيش بقول ضعیف في المذهب. فيقول وان يسألوا عن مذهبی - [00:15:01](#)

لم ابح به واكتبه كتمانه لي اسلم فان حنفیا قلت قالوا بانی ابیح لهم الطلا وهو الشراب المحرم. يشير الى قصة النبيذ نبیذ الكوفة والكلام ده اللي كان اهل الحاجاج بینکروه على الكوفین يعني - [00:15:17](#)

وان مالکیا قلت قالوا بانی ابیح لهم اکل الكلاب وهم هم على اساس ان ذلك يقولون ان لعاب الكلب طاهر وان شافعیا قلت قالوا بانی ابیح نکاح البنت والبنت تحرم. يشير الى ما ينسب للمذهب الشافعی ان يوجد للرجل - [00:15:36](#) ان يتزوج ابنته من الزنا نعم. تمام والكلام ده كله کلام باطل وعشان كده قلت لك شواد المذهب يعني. وان حنبلیا قلت قالوا بانی حلولی بغيض بغيض حلولی تقبیل مجسم - [00:15:56](#)

وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تیس لیس يدری ويفهم تعجبت من هذا الزمان واهله ومن ذا من السن الناس يسلم وآخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يعلمون واعلم. اتصور ان القصة وصلت الى هذه الدرجة. متعصبة - [00:16:13](#)

المذاهب. صحيح. في المتأخرین طبعا وهذا الحمد لله لم يكن في عند النفع عند المتقدمین اطلاقا ولم يكن آآ يجري في کلامهم ففي مناظرthem ولا الكلام ده مثلما فشع عند المتأخرین. ولن ابوج به طبعا. فاتباع النبي عليه - [00:16:37](#)

صلی الله عليه وسلم يعفیک من لوثة التعصب ولكن الكلام ده ببرضو له المفترض يبقى له مذکرة تفسیریة لأن ممکن يكون الحديث صح عن النبي صلی الله عليه وسلم لكنه مقید - [00:16:57](#)

لكنه مخصص لكنه منسوخ تمام؟ فعشان كده لابد لاي احد ان يلجا الى عالم متمکن فيعرض عليه ما يراه مناقضا لاقوال العلماء مع الاحادیث نعم. لأن العالم قد يخالف الدليل - [00:17:10](#)

بديل اخر ولكن انت لا تدری لم تقع الا على هذا الدليل الذي امامک فعشان كده. تمام. اي واحد بالذات المتعلمين الذين ينشدون الفقه ويتعلمون الفقه. اذا رأى فتوى عالم تختلف دليلا - [00:17:27](#)

فلينشد عالما متمکنا فيعرض عليه القضية يقوم العالم يسلک له المسألة دیت ویبین انه ليس هناك ثمة تناقض شفنا يعني لعلنا وبهذا نختم ما تفضلت به ايضا يحملنا الى بعض ما ما استخدموه انت تفضلت وقلت - [00:17:42](#)

ان هم اللي استخدمو بعض اشكالات المذهب لكن بعضهم تجرأ للوصول الى الكذب على رسول الله صلی الله عليه وسلم. وبعض الاحادیث التي ذكرها الشیخ ناصر في آآ اه في سلسلة الاحادیث الضعیفة والموضعیة اه ان بعضهم قال ان يأتي على امته في اخر الزمان رجل اضر عليها من الشیطان اسمه ابو حنیفة النعمان - [00:18:02](#)

ويأتي على امته رجل في اضر على امتي من ابليس ومحمد ابن ادريس اللي هو حديث ابو حنیفة سراج امتي ويأتي على امتي زمان يكون فيه رجل اسمه محمد ابن ادريس - [00:18:22](#)

اشر على امتي من ابليس الشافعی. الشافعی. طبعا طبعا. اللي هو الشافعی محامي ادريس اللي هو الشافعی. اه. والعیاذ بالله. هل هو الشافعی اضر على الامة من ابليس مکذوب كذب صريح لكن مما يحز في نفسي اني امام حنفی كبير يعني كان شرع - [00:18:39](#)

البخاري والامام بدر العيني رحمة الله عليه وله كتاب ماتع في شرح صحيح البخاري اسمه عمدة القاري. صحيح البخاري في التاريخ بتاعه يعني يقول ان الحديد ده له طرق يؤذن ان له اصلا. هي دي المشكلة الحقيقة. يأخذ الكلمة دي واحد من لا يدرؤن معنى يقول لك البدء اه البدء - [00:18:59](#)

من الاكابر هو رجل مشتغل بالحديث وقال ان الحديث له اصل والكلام ده. بكل اسف يعني. نسأل الله السلامة. اكرمك الله يا شيخنا. الله يبارك فيك. لقد يعني انتهى وقت هذه الحلقة ونكمel باذن الله عز وجل محبة في الحبيب صلى الله عليه وسلم وآآ مع فضيلتكم باذن الله ولا زلنا مع عند العالمين اكرمك - [00:19:19](#)

يلا شيخنا بارك الله فيك رفع الله قدرك. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم اندى العالمين مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حتى نلقاءكم في امسية اخرى نقول لكم - [00:19:39](#)
دم على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المستم خير من ركب المطاييا العالمين بطون راح. اندى العالمين. اندى العالمين المستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين بطون راحل - [00:19:50](#)
اندل العالمين. اندى العالمين - [00:20:20](#)